سلاطين الدنيا والآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

إن شاء الله اليوم نعتزم أن نقوم بزيارة مشايخنا الكرام في مقاماتهم الشريفة. إن شاء الله ستكون بركتهم علينا وسيقبلون زيارتنا. الله يرفع مقاماتهم. هم سلاطين الدنيا والآخرة. انتشر الإسلام ببركتهم في كل مكان. جهودهم لنشر الإسلام وخدمة الإسلام، وقوة الأولياء قادت الكثير من الناس إلى الهداية. لم يكتفوا بالإرشاد، بل قاموا أيضًا بتخريج علماء من خلال تعليمهم علم الدنيا والآخرة. أرسلوا أتباعهم ومريديهم هنا وفي كل مكان. وهكذا أصبحوا وسيلة لنشر الإسلام. أرادوا هذا لمرضاة الله ﷻ. لم يطلبوا شهرة دنيوية أبدًا. رزقهم الله ﷻ حسب نواياهم. ستستمر أسماؤهم وأعمالهم الى يوم القيامة.

.

منذ بدء دين الإسلام مع نبينا الكريم ﷺ، حاولوا تدميره. ولأنه دين الحق، فإن أولئك الذين حاولوا تدميره، هلكوا أنفسهم. لقد انتهوا، وأصبحوا من التاريخ. إنه زمن الفتنة. هناك دائما حرب ضد الإسلام. الله ﷻ الغالب دائما. وقد انتصر كل من مع الله ﷻ.

.

لذلك، فإن الأولياء الذين أتوا إلينا بهذه الطريقة العليّة لديهم همة عظيمة. لم يكونوا كسالى ابدا. تضرعوا وعبدوا الله ليلا ونهارا، وهكذا أصبحوا وسيلة لإرشاد الناس. بحكمة الله ﷻ جلبوا للناس نوراً. جلبوا الجمال والخير. علموا الناس كل أنواع الخير ولم يعلموا الشر والسوء. إنهم مثال صالح للإنسانية. إهتدى الملايين من الناس من خلالهم وما زالوا يهتدون. يستفيد الكثير من غير المسلمين من حسن أدبهم وأعمالهم الجميلة ويصلون إلى طريق الحق. إنهم أناس على طريق الحق.

.

قدس الله سرهم. إن شاء الله سيقبلون زيارتنا ويعطوننا من روحانياتهم. نرجو ألا نعود بدون عطاء معنوي. نحن نذهب فارغين، لذلك نرجو أن نعود ممتلئين. الله ﷻ يجعل رحلتنا سهلة، وتمر بسلاسة إن شاء الله. نرجو أن نذهب بأمان ونعود بسلام إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6/2021-9-13 صفر 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر